

## عنوان البحث: علماء مدينة دمشق في كتاب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان

الباحث الثاني: م.م.م. براء ظاف صالح

مكان العمل: جامعة الفلوجة / رئاسة الجامعة

الإيميل: baraa.d.saleh@uofallujah.edu.iq

تاريخ النشر: جمادى الآخرة 1447 هـ / تشرين الثاني 2025

الباحث الأول: م.م.م. منال كريمة العلواني

مكان العمل: جامعة الفلوجة / رئاسة الجامعة

الإيميل: manal.k.jassam@uofallajah.edu.iq

تاريخ النشر: جمادى الآخرة 1447 هـ / تشرين الثاني 2025

### الملخص:

يعد كتاب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان من أبرز الكتب التراجم والطبقات في التاريخ الإسلامي حيث يتميز الكتاب بمنهجية عالية وتبرز مدينة دمشق واحده من اهم حواضر العلمية التي انجبت الكثير من العلماء حيث جعل الكتاب مصدرا أساسيا لدراسة النخبة العلمية لدمشق حيث اعتمد على الكثير من الروايات القديمة والجديدة حيث يمكن الرجوع الانها تمنح مصداقية عالية في الدقة المعلومات حيث ذكر شيوخ وتلاميذ كل العالم ولكنه في بعض كتاباته حدد علماء بعض المدن لكي يرجع اليها القارئ والباحث والاستفادة من المعلومات التي جمعها ابن خلكان في كتبه.

الكلمات المفتاحية: علماء ، مدينة، دمشق، ابن خلكان.

Search title: **Scholars of the city Damascus in the book Deaths of Notables and Sons of the Sons of the Age by Ibn khallikan**

The first researcher: **Asst. Lect. Manal Karim Al Hilwani**

Workplace: **University of offallaj/**

**University presidency**

Email: **manal.k.jassam@uofallajah.edu.iq**

Publication date: **November 2025**

The second researcher: **Asst. Lect. Baraa Dhafer Saleh Mohammed**

Workplace :**University of offallajah/**

**University presidency**

Email: **baraa.d.saleh@uofallujah.edu.iq**

Publication date: **November 2025**

### **Abstract:**

After the book deaths the notables and news of the sons of time by Abu al- Abbas Ibn Khallikan are among the most prominent books of biographies and classes in Islamic history the book is distinguished by its precise methodology and selection of knowledge and scholars who left a prominent impact in their various fields the city of Damascus stands out as one of the most important scientific centers that produced many scholars the book became a primary source for studying the scientific elite of Damascus as it relied on many old and new narratives that can be referred to in our time because they provide high credibility in the accuracy of the information as he mentioned sheikhs and students from all over the world but in some of his writings he mentions scholars of some cities so that the reader and researcher can refer to them and benefit from the information that Ibn khallikan collected in his books

**Keywords: Scientists, City, Damascus, Ibn khallikan.**

### المقدمة:

يعد كتاب الوفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان واحده من اشمخ المصادر التي ارخت صورة الحضارة الإسلامية عبر العصور لا بسرد الأسماء والحوادث فحسب بل بنقل خلاصة عطاءات الشخصيات التي غيرت واهتمت بمجرى الفكر والادب والعلم والمعرفة على مر العصور حيث برزت مدينة دمشق واحدة من اهم المدن الان لها منار بالعلم والمعرفة والجمال فقد اهتم ابن خلكان في مدينة دمشق وبعلمائها اهتمام كبير الان لها مكانتها العلمية وأنها القلعة للحديث الشريف ومهتمة في الفقه الشافعي ومنبع للأدب الرفيع ومركز لإشعاع الطب والحكمة حيث تكلم ابن خلكان عن مدينة دمشق وعن علماءها دور مدينة دمشق في استقبال العلماء لمعرفة والعلم وما لها دور فعال.

### مشكلة البحث:

- 1- واجهة الباحث بعض الصعوبات اثناء البحث عن علماء مدينة دمشق في كتاب وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان لابن خلكان يحث يعد من الكتب المهمة لدى الباحث.
- 2- يستطع الباحث الرجوع الى كتاب وفيات الاعيان في وقت الانه كتاب موثوق علميا.
- 3- اختلف الباحثين في جمع المعلومات وسرد الوقائع عن مدينة دمشق وعن علماءها بشكل دقيق وحسب توضيح كل باحث واختلاف كل عالم في سرد المعلومات الكاملة سواء عن الكتاب ام عن المدينة ام عن علماءها.

س/ ما هو كتاب وفيات الاعيان وانباء انباء الزمان ولماذا يعتبر مصدرا مهما لدراسة علماء دمشق؟  
س/ من هم أبرز علماء دمشق المذكورين في الكتاب؟  
س/ ماهي الصعوبات الرئيسية التي تعترض طريق من يبحث عن علماء دمشق في كتاب الوفيات الاعيان تحديدا؟

### نبذة مختصرة عن حياة ابن خلكان:

يعد ابن خلكان أحد العلماء الذين اهتموا بالعلم والمعرفة حيث جمع بين عمق العلمي والأخلاق الرفيع فقد سافر من بلاد الى أخرى للبحث عن العلم والمعرفة من خلال كتبه جمع اخبار الكثير من الباحثين والعلماء وفي سرد المعلومات بصوره صحيحة وواضحة واهتم في امانة المعلومات التي يسردها وتميز بتحري الدقيق وابتعاد عن التحيز واهتم في المنهج وجمع المعلومات العلمية بين علوم الشريعة والادب والتاريخ.

### أولاً: تعريف ابن خلكان.

هو شمس الدين أبو العباس (الحموي، 1957م، صفحة 52)، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان الأربلي (ت681هـ) (العيني، 2010م، صفحة 272) وهو القاضي وإمام الحديث أعرّف الناس بعلومه وبالنحو واللغة وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم حيث يعد أحد أعلام الفكر والتراث الإسلامي ومؤلف كتاب وفيات الأعيان وانباء أبناء الزمان الذي يعد من أهم وأضخم الكتب التراجم في التاريخ الإسلامي التي تعد موسوعة ضخمة في كتب التراجم المحتوية حيث صنف فيها العلماء والأدباء والخلفاء والملوك والشعراء والفلاسفة وغيرهم تميز في بالدقة والموضوعية في السرد التاريخي والموضوعات الأخرى التي تبرز أسلوب الكاتب في سرد الحقائق حيث يعتبر مصدراً تاريخياً لا يستطيع أي باحث دون الرجوع إليه (الكندي، 1996م، صفحة 223)، ولد العالم ابن خلكان في أربيل ونشأ في بيئة علمية أدبية فقد حفظ القرآن الكريم ودرس العلوم العربية والشريعة على يد كبار علماء عصره وكان مهتم في بالعلم والمعرفة حيث رحل لطلب العلم إلى (المصري، 2009م، صفحة 1128) بلاد كثيرة ودرس على يد أبرز الشيوخ في مختلف المجالات وكان إماماً عالماً بارعاً متقناً كثير الفضائل أدبياً شاعراً جامعاً مؤرخاً وتاريخه وفيات الأعيان مشهور (الدين، د.ت)، (صفحة 92) وهو في غاية الحسن وكان جواداً (المرجاني، 2002م، صفحة 18)، وتتميز في العدل والعمق الفقهي وتولى مناصب إدارية وعلمية تولى منصب قاضي القضاة (الدمشقي، 1990م، صفحة 9).

### ثانياً: تعريف مدينة دمشق.

تعد مدينة دمشق العاصمة السياسية والإدارية للجمهورية العربية السورية وهي من أكبر مدن من حيث عدد السكان الموجودين فيها حيث تكون الكثافة السكانية عالية وخاصة في المناطق القديمة والمناطق ذات الطابع العمراني التقليدي وتطور بدمشق من جهاتها ما عدا الشرقية أرباض فسيحة الساحات دواخلها أملح من داخل دمشق الضيق سككها وبالجهة الشمالية منها ربض الصالحية وهي مدينة جميلة يوجد بها جامع يتعلم به الكبير والصغير وأهل المدينة أو الذين يأتون من البلاد الأخرى حيث يتوفر لهم ما يكفيهم من المأكل والملابس (بطوطة، 1431هـ، صفحة 76) وتعد ويبلغ عدد سكانها حوالي خمسة ملايين نسمة حيث يخترق المدينة نهر بردى وهو الشريان الحياة لمدينة فقد أصبحت المدينة الواحة مكانها صالح للعيش والزراعة والحياة بصورة واسعة تعتمد المدينة على المياه الجوفية أيضاً حيث يكون مناخها شبة جاف حار صيفاً وبارد شتاءً وهي مدينة قديم ليس في أرض الإسلام وفي أرض الروم مثلها كان سور من اثنا عشر ميل كانت من أهم المدن الإمبراطورية الرومانية والبيزنطية فقد فتح العرب الكثير من البلاد وكانت من بينها مدينة دمشق حيث دخلها الجيش العربي ونزل المسلمون في دمشق بعد أن فتحت كلها عنوة دخل أبو عبيدة ابن الجراح على باب الجابية ذهب إلى خالد بن الوليد (الدينوري، 1992هـ، الصفحة 359) على

باب شرقي وحصرها المسلمون المدينة فترة وقد استطاعوا من فتحها أبو عبيدة من ناحية باب الجابية(الزهري، 1414هـ، الصفحة201) فلما علم انهم مالوا إلى خالد بن الوليد فصالحوه من ناحية الباب الشرقي وفتحوا له فدخل فالتقى بأبي عبيدة في المدينة (العزيزي، 1431هـ، صفحة 89) ، فأمضاها على الصلح وبنى المسلمون الجامع إلى جانب كنيسة يوحنا فقد استطاع أبو عبيدة بن الجراح (البلاذري، 1988م، صفحة 124) ان يأخذها صلحا (المنجم، 1408هـ، صفحة 57) حيث أصبحت دمشق عاصمة الدولة الإسلامية حيث بناء الخليفة الوليد بن عبد الملك جامع الاموي وطول مسجد دمشق كان مئة وست وخمسون ذراعا بالسوداء من حائطه الشمالي إلى قبلته وعرضه أكثر من طوله وهو مئة وسبعون ذراعا والرواق منه مقدار نصف ذرع الطول وفي رواقه اثنان وأربعون عمودا عليها ثلاثة صفوف من الحنايا والعمد كلها رخام المسجد كلها إلى حد سقفه منقوشة أبدع في النقوش ونقش بالفسيفساء الملون المدهون وفي وسطه قبة ارتفاعها خمسين ذراعا منقوشة مذهبة الباطن وكذلك جميع سطوح الجامع وأرض صحنه كلها مفروشة بالمرمر الأبيض (الفسوي، 1974، صفحة 37) بعد هدم الكنيسة (الدمشقي ع.، د.ت)، (الدينوري، 1992، صفحة 28) وادبي علمي في العالم العربي ومركزا اقتصاديا (اليقوبي، 1422هـ، صفحة 163) وتجاريا أيضا توجد في دمشق أماكن كثيرة جميلة حيث تطلق عليها بمدينة الياسمين ويوجد بها أيضا قصر العظم والمتحف الوطني الذي يوثق الآثار التاريخية اهل دمشق وسوق الحميدية السوق التجاري الكبير والشهير في المدينة حيث تضم مجموعة من الجامعات المعروفة والنشاط الاجتماعي تعتبر الحارة في المجتمع علما مصغرا يعرف الجميع بعضهم البعض تربطهم عامل التكافل ويكون شيخ القبيلة يعمل على حل النزاعات والخلافات تعمل بعض القبائل في مختلف الصناعات الخفيفة والمتوسطة مثل الصناعات الغذائية والنسيج والأدوية .

ثالثا: اهم علماء مدينة دمشق في كتاب وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان لابن خلكان.

تعد مدينة دمشق من اهم وأبرز المنارات العلم في العصر الإسلامي وخرج منها الكثير من الائمة والعلماء الذين لهم أثر كبير في العلم والمعرفة ولا يزال علمهم موجود لحد الان فقد ذكرهم ابن خلكان في كتابه وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمن وفيما يلي أبرز علماء دمشق الذين ترجم لهم ابن خلكان في كتابه. ا-شهاب الدين السهر وردي.

هو أبو حفص عمر بن محمد(ابن تغري بردي، د.ت)،(الصفحة292) بن عبد الله السهر وردي البغدادي(ت632هـ) وهو من أبرز العلماء مدينة دمشق (نقطة، 1418هـ، صفحة 555) وعرفاء عصره



يحظى باحترام كبير من العلماء والخلفاء والملوك وهو من فقهاء معروفين حيث عاش في بغداد <sup>(1)</sup> وأسس مدرسة صوفيه <sup>(2)</sup> وله عدة مؤلفات مثل عوارف المعارف وغيرها حيث زار مدينة دمشق وتأثر في علمها (القوطي، (د.ت)، صفحة 21).

كان شهاب الدين بسهر وردي قد تعلم على يد كبار العلماء عصره وكان من ابرزهم عمه الشيخ أبي النجيب السهر وردي <sup>(3)</sup> وصنف في شرح أحوال الصوفية كتابا وتكلم في الوعظ وتولى عدة رابط للصوفية (المحاسن، (د.ت)، صفحة 292).

ب - ابن عساكر.

هو الامام الحافظ أبو القاسم علي بن أبي محمد الحسن بن هبة الله أبي الحسن بن (البخاري، 1440هـ، صفحة 82) عبد الله بن الحسين المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت 571هـ) (البرزالي، 1427هـ، الصفحة 406) يلقب ثقة الدين كان مهتم في العلم والمعرفة وحب الكشف عن الحقائق فاشتهر بها أن جمع من المعلومات ما لم يتفق لغيره (السلماسي، 2002، صفحة 16) ورحل من مكان الى اخر ومن بلاد الى اخرى فقد قابل الكثير من المشايخ حيث لقب بالحافظ وهو اعلى لقب في علم الحديث فقد حفظ الالاف من احاديث وكان معرف بدقة والامانة العلمية وكان من اشهر كتبة تاريخ مدينة دمشق وغيرها من الكتب وكان من رفاقه الحافظ أبي سعد عبد الكريم بن السمعاني <sup>(4)</sup> في الرحلة وكان مهتما دينا جمع بين معرفة الاسناد والمتون (خلكان، (د.ت)، صفحة 309).

ت - الحافظ عبد الغني.

الإمام حافظ الوقت تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور (الزهري، 1993، صفحة 21) بن رافع بن حسن بن جعفر الجما عيلي المقدسي أبو محمد ولد سنة (541هـ) وكانت وفاته (600هـ) من قرية جماعيل قرب نابلس <sup>(5)</sup> بفلسطين <sup>(6)</sup> فقد انتقل هو اسره من نابلس الى دمشق اتهم

<sup>(1)</sup> بغداد: هي مدينة السلام التي بناها الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور على ضفاف نهري دجلة والفرات لتكون مقرا له. ينظر: (بالكرخي، 2004، صفحة 83).

<sup>(2)</sup> المدرسة الصوفية: وهي احد التيارات الرئيسية في الإسلام تهتم في ترقية النفس من اجل الوصول الى مرتبة الاحسان في العبادة. ينظر: (مقديش، 1988، صفحة 239).

<sup>(3)</sup> ابي نجيب السهر وردي: وهو عبد القاهر بن عبدالله السهر وردي وهو من كبار الفقهاء ومن شيوخ المدرسة الصوفية وعلماء الشريعة في بغداد. ينظر: (زيدان، 2008، صفحة 47).

<sup>(4)</sup> الحافظ أبو سعد: هو عبد الكريم بن محمد بن منصور بن عبد الجبار التميمي السمعاني ويكنى أبو سعد وهو من عائلة علمية وكانوا من العلماء المشهورين. ينظر: (الحسيني، 2007، صفحة 558).

<sup>(5)</sup> نابلس: وهي بلدة من بلاد فلسطين تكون اتجاه بيت المقدس استولى عليها الفرنج حيث يسكن في نابلس اعداد كبيرة من المسلمين. ينظر: (السمعاني، 1984، صفحة 9).

في العلم والمعرفة وكان من أشهر من اهتم في الورع والعبادة حيث كان لديه شخصيه قوية فقد كان عالما وحافظا كبير لحديث وصنف تصانيف حسنة في الحديث وكان غزير الحفظ من أهل الإتيان والتجويد قيما بجميع فنون الحديث عارفا بقوانينه وأصوله وعللها وصحيحها فقد كان من أشهر كتبه الكمال في أسماء الرجال وغيرها (المقدسي، 2016، صفحة 16).

ث- القاضي عبد الوهاب المالكي.

وهو القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر بن أحمد بن الحسين بن هارون بن مالك بن طوق التغلبي البغدادي الفقيه المالكي ولد في سنة (362هـ) وكانت وفاته (422هـ) وهو احد ابرز اعلام المذهب المالكي كان أماما وفقهيا وشاعرا فقد تولى القضاء في عدة أماكن وكسب لقب القاضي فقد كانت لديه الكثير من المؤلفات (خلكان، (د.ت)، صفحة 219) ومن أشهرها الاشراف على نكت مسائل الخلاف وكتاب التلقين في الفقه المالكي وغيرها فقد تعلم على يد والده الا انه كان من كبار العلماء عصره وبعدها على يد شيخ ابي حامد الاسفراييني<sup>(7)</sup>.

ح- ضياء الدين.

وهو أبو عمرو عثمان بن عيسى بن درباس بن فير بن جهم بن عبدويس الماراني لقب ضياء الدين كان من أعظم العلماء بالمذهب الإمام الشافعي فقد كان مهتم بعلم والمعرفة وبعلم الحديث فقد كان مناظرا قوي الحجة فقد اهتم في كتبه بذكر السيرة النبوية ومن أشهر كتبه الموضوعات وغيرها من مؤلفاته (خلكان، (د.ت)، صفحة 242).

خ- تقي الدين ابن صلاح.

وهو عثمان بن عبد الرحمن بن موسى بن أبي نصر الكردي الشهر زوري (ت447هـ) (الفداء، 1993، صفحة 928) الشيخ العلامة تقي الدين أحد أئمة المسلمين علما ودينا أبو عمرو بن صلاح فقد لقب ابن صلاح كان مهتم بالعلم ورحل طالب العلم والمعرفة من أماكن كثيرة ومنها بغداد ودمشق فقد كان فقيه وجمع بين الفقه والحديث (السبكي، 1413هـ، صفحة 327).

ج- أبو عمر المقدسي.

<sup>(6)</sup> فلسطين: وهي مدينة كبيرة تقع وراء الأردن متمثلة على عدة من بلاد المعروفة مثل بيت المقدس ونابلس وغزة والرملة وغيرها. ينظر: (السمعاني، 1984، صفحة 326).

<sup>(7)</sup> ابي حامد الاسفراييني: وهو احمد بن محمد بن احمد الاسفراييني الملقب بابي حامد ولد في اسفرايين في شمال شرق ايران وهو من اهل العلم والمعرفة. ينظر: (الوردي، (د.ت)، صفحة 317).

هو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعبي الصالحي الحنبلي ويكنى أبو فرج فقد كان واحد من أئمة وعلماء أهل العلم والمعرفة فقد اهتم بالعلم منذ أن كان صغيراً فقد سمع بالحديث واهتم به بيه من خلال والده فقد أصبح مكانه علمية وعظيمة عند العامة والملوك فقد ذكره بعض المؤرخين ومن بينهم الذهبي<sup>(8)</sup> أنه شيخ الإسلام وفقه الشام فقد تولى القضاء في دمشق وعزل عنها وتولى المشيخة ومن تلاميذه الإمام النووي<sup>(9)</sup> وابن تيمية<sup>(10)</sup> وغيرهم ومن أهم مؤلفاته الشرح الكبير على المقنع وغيرها (الصفدي، 2000، صفحة 83).

س-الإمام الأوزاعي.

وهو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمى الأوزاعي أبو عمرو إمام إلى أهل الشام ترحل لطلب العلم والمعرفة وزار الكثير من البلاد فقد اهتم بالحديث والفقه حيث بدأ يفتي وهو في عمر صغير وكان يمتاز في حجة في المناظرة والدفاع عن الإسلام حيث كان يساعد الناس ويعدل بالحق فقد سار على نهج واحد من أجل إيصال مصالح العلم إلى مستحقيها (الكرايسبي، (د.ت)، صفحة 69).

ش-شيخ الإسلام ابن تيمية.

هو تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم (المقدسي ع.، 2019، صفحة 360)، بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي حد الأعلام صاحب التصانيف الكثيرة التي تزيد على ستمائة مجلد والمحن المشهورة نشى في بيت علم فحفظ القرآن وبرع في علومه في سن مبكر فقد سمع الكثير من العلماء ومن أبرزهم الشرف بن القواس<sup>(11)</sup> ومن والده عبد الحلیم بن تيمية وغيرهم اهتم في علوم النقل التفسير والحديث والفقه والمنطق والفلسفة وترك أمو الدنيا واهتم بالعلم والعبادة ومن أشهر مؤلفاته مجموع الفتاوى ومنهاج السنة النبوية وغيرها (العثماني، 2010، صفحة 163).

(8) الذهبي: هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي. ينظر: (الذهبي، (د.ت)، صفحة 2)

(9) الإمام النووي: وهو الشيخ الإمام الحافظ الزاهد محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن جمعة بن حزام النووي الشافعي من بلدة نوى في دمشق. ينظر: (البرزالي، 2000، صفحة 413).

(10) ابن تيمية: هو تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي. ينظر: (كولا، 1961، صفحة 56).

(11) الشرف بن القواس: وهو شرف الدين عبد الله بن محمد بن عبد الله الانصاري المعروف بابن القواس وهو من الفقهاء. ينظر: (الصفدي، 2000، صفحة 80).



### ص-العماد الأصفهاني.

وهو محمد بن صفى الدين أبى الفرج محمد أبو عبد الله (المقريزي، 2006، صفحة 114) بن نفيس الدين أبى الرجا حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله ولد سنة (519هـ) (ت597هـ) المعروف بابن أخى العزيز وقد تقدم ذكر عمه العزيز المعروف الملقب عماد الدين، الكاتب الأصبهاني فقد كان فقيها وشاعرا ومؤرخا ويعد من كبار الكتاب ومن أبرز أعماله البرق الشامي وخريدة القصر وجريدة العصر وغيرها فقد عمل في ديوان الانشاء<sup>(12)</sup> فقد كان من أبرز ادباء ومؤرخين وأشتهر في أسلوب البديعي المزخرف (الزركلي، 2002، صفحة 26).

### ض-المؤرخ ابن الجوزي.

أبو الفرج عبد الرحمن بن أبى الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن حمادي القرشي التيمي البكري البغدادي الفقيه الحنبلي (ت597هـ) (الجوزي، 1409هـ، صفحة 3) نشأ يتيما في بغداد حيث توفي والده واهتم به عمه فقد اهتم في العلم والمعرفة وهو صغر السن حيث جلس في حلقات العلم مع كبار العلماء والمشايخ وكان يتميز في ذاكرة قوية على الحفظ وله الكثير من تصانيف المنتظم في التاريخ وصفة الصفة وغيرها كان يتميز انه شديد الذكاء فقد القى العلم على يد كبار شيوخ في عصره وتعلم في مختلف المجالات التاريخ والادب والحديث فقد اشتهر بخطابه وكان بارع بفصاحته وقدرته على التأثير على الناس وتوضيح ذلك فقد كان لع نفوذ في الدعوة الإصلاح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر (المنذري، 1981، صفحة 394).

### ط-المؤرخ عبد الرحيم البيساني.

وهو أبو علي عبد الرحيم بن علي بن الحسن اللخمي البيساني وهو من شخصيات المعروفة بالقاضي الفاضل فقد تولى منصب القضاة فقد كان بارع في المراسلات والخطابات الرسمية ومن مؤلفاته كتابه المياومات في التاريخ وهو من الدراسات الحديثة تتبع أثره فقد يكون مصدرا مهما يثني على فضله وبلاغته ويعجبه ما يرى من فصاحته وبراعته وكان يجري محاوره يقنع الذي امامه (الشافعي، 1966، صفحة 263).

<sup>(12)</sup> ديوان الانشاء: وهو احد الدواوين الدولة المهمة ويعرف بديوان التوقيع والرسائل يكون بمثابة وزارة خارجية بين الدول. ينظر: (الحموي، صفحة 128).

### ظ-الفقيه الامام النووي.

وهو الامام أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزم النووي الدمشقي ولد سنة (631هـ) وتوفي سنة (676هـ) ولد في قرية جنوب دمشق تسمى النوى<sup>(13)</sup> فقد نسب لها فقيل النووي نشأ في بيئة صالحة فقد كان يتميز بالذكاء منذ صغر وكان عيشته بسيطة ومتواضع في مختلف المجالات وكان من اهم مؤلفاته رياض الصالحين والاربعون النووية يمثل نموذج العالم الزاهد الذي كرس حياته لخدمة العلم ويعد كتابه رياض الصالحين من اعظم الشواهد على الفهم العميق حيث جمع من الحديث النبوي والفقه والأخلاق في كتاب واحد كان مهتم بالعلم وقد درس لدى افضل الشيوخ ومنهم إسحاق بن المغربي<sup>(14)</sup> وعبد العزيز بن عبد السلام<sup>(15)</sup> وغيرهم ومن اشهر مؤلفاته روضة الطالبين وعمدة المفتين ومنهاج الطالبين وغيرها (القطار ١،، صفحة 40).

### ع-المؤرخ سبط بن الجوزي.

وهو شمس الدين أبو مظفر يوسف بن قزغلي (الصالح، 1996، صفحة 152) بن عبد الله البغدادى الحنفى ولقب بسبط ابن الجوزي (الداودي، 1433هـ، صفحة 276) الا انه سكون من نسب الشيخ ابن الجوزي من لعائلة مشهورة بالعلم والمعرفة فقد نشأ في بيئة علمية وادبية وتعلم العلم والثقافة فقد كان اماما ومحدثا ومؤرخا وبارعا وتولى مجلس يحضره الكثير من الناس العامة والخاصة فقد كانت من أشهر مؤلفاته مرآة الزمان في تواريخ الاعيان والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم (طولون، 1998، صفحة 103) وغيرها سكن في بغداد وبعدها ذهب الى دمشق يعتبر سبط ابن الجوزي حلقة وصل ما بين المؤرخين في وقته ووقت جده حيث كانت له العبرة والاهتمام في طريقة حل المسائل العلمية والدينية حيث قال عنه بعض المؤرخين انه يتسرع في نقل المعلومات (الكملاني، 2018، صفحة 323).

### ك-الفقيه الغز عبد السلام بن عبد العزيز السلمي.

هو عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن بن محمد بن مهذب عبد السلام السلمي الدمشقي المصري يكنى أبو محمد لقب سلطان العلماء وعز الدين فقد نشأ في دمشق وتعلم فيها

<sup>(13)</sup> نوى: وهي قاعدة جولان وتكون ارض في حوران. ينظر: (القطار، 2007، صفحة 41).

<sup>(14)</sup> إسحاق بن احمد بن عثمان المغربي الدمشقي أبو إبراهيم وهو احد شيوخ الامام النووي. ينظر: (الذهبي، د.ت)، صفحة 325).

<sup>(15)</sup> عز الدين بن عبد السلام بن عبد العزيز بن أبي القاسم شيخ الإسلام وسلطان العلماء وهو احد أئمة الإسلام ومن الذين تعلم منهم الامام النووي. ينظر: (الشافعي م،، 1415هـ، صفحة 5).

واهتم في علوم الشريعة وكان من أبرز شيوخه فخر الدين ابن عساكر<sup>(16)</sup> ومن تلاميذه الامام النووي وابن رافع السلامي<sup>(17)</sup> فقد تولى منصب خطيب الجامع الاموي<sup>(18)</sup> وتولى القضاء وكانت من اهم مؤلفاته هو الفتاوي ومختصر صحيح مسلم وغيرها فقد يتميز بشجاعة ويقف في وجه الظلم حيث كان مهتم في التفسير والحديث والفقه والأصول (ص1، 2016، صفحة 1)

#### ق-أبو تمام حبيب بن اوس الطائي.

وهو حبيب بن اوس بن الحارث الطائي ولد في قرية جاسم من قرى حوران في سوريا تميز اسلوب أبو تمام الشعري بعدة خصائص جعلته فريدا بين اقرانه كان أسلوبه الشعري سهل لم يسبق أحدا قبله ولدية بعض الغموض يتطلب الفهم حيث يعمل على التجديد في المطلع والوقوف على الاطلال فيركز على المعنى مباشرة اختلف النقاد قديما في التفضيل بينه وبين كل من المتنبي<sup>(19)</sup> والبحتري<sup>(20)</sup> الذي كان تلميذا له حيث يعتبر أبو تمام ابداع يرتبط اسمه الفني والثقافة الواسع لا يزال ديوان الحماسة الذي جمعه مرجعا أساسيا من اجمل ما قيل في الشعر العربي وانفراد به واخذ من العلم اوفره (المحفوظ، 1994، صفحة 129).

#### ف-ابن النفيس طبيا وفيلسوبا.

هو علاء الدين علي بن ابي الحزم القرشي الدمشقي (الذهبي، (د.ت)، صفحة 312)، المعروف بابن النفيس ولد في قرية قرب دمشق تسمى القرشي وهي احدى ضواحي دمشق كان طبيا وعالم تشريح وفهيا وطببا رئيسيا ولغويا يعتبر احد اعظم الأطباء في التاريخ الإسلامي والعالمي درس على يد اشهر الأطباء ومنهم مذهب الدين فقد درس الفقه واللغة العربية والادب مما ساعده ان يكون عالما اصبح رئيس الأطباء في مصر كان لابن النفيس مكانه مرموقة في القاهرة كانت له حلقة علم ما بينه وبين الطلبة العلم

(16) فخر الدين: عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي أبو منصور ابن عساكر الفقيه الشافعي. ينظر. (خلكان، (د.ت)، صفحة 135).

(17) ابن رافع السلامي: محمد بن رافع بن هجرس بن محمد السلامي أبو المعالي تقي الدين وهو محدث والمؤرخ. ينظر: (المزي، 1992، صفحة 30).

(18) الجامع الاموي: وهو الجامع الذي بناء الخليفة الاموي الوليد بن عبدالمك واهتمه في بناءه من ناحية الحجارة والمرمر والرخام. ينظر: (كبريت، 1385هـ، صفحة 214)

(19) المتنبي: هو أبو الطيب احمد بن عيدان المتنبي الشاعر المشهور. ينظر: (كولا، 1961، صفحة 309).

(20) البحتري: هو الوليد بن عبيد أبو عبادة الطائي البحتري الشاعر المعروف من اهل منج. ينظر: (البغدادي، 1997، صفحة 451).

عرف عن ابن النفيس بانه كان متواضع ورغم منصبه الرفيع كان يقضي وقته ما بين الطب والتدريس (الوردي، (د.ت)، صفحة 227)، حيث من اشهر اكتشافاته اكتشاف الدورة الدموية الرئوية الدورة الدموية الصغرى وهي من اعظم إنجازاته ومن اكتشافاته الأخرى تشريح القلب والاعوية الدموية ووظائف الأعضاء الفيزيولوجيا وطب العيون والتغذية والحمية ومن اشهر مؤلفاته شرح تشريح قانون ابن سينا والشامل في الصناعة الطبية وطريق الفصاحة وغيره من مؤلفاته (السيوطي، 1967، صفحة 542)، الشهيرة والجميلة المليئة بالعلم والمعرفة في مختلف التخصصات حيث يكون نموذج من العلم الى العالم المسلم المجتهد الذي جمع بين التخصص الدقيق في الطب والثقافة الواسعة في العلوم الشرعية والإنسانية من انتهت إليه معرفة الطب مع الذكاء المفرط والذهن الخارق والمشاركة في الفقه والأصول والحديث والعربية والمنطق.

#### و-الامام أبو حامد الغزالي.

هو أبو حامد محمد بن محمد الطوسي الغزالي ولد في الطوس (الجوزي، 1409هـ، صفحة 124) في قرب مشهد في إيران كان فقيها وفيلسوبا يعتبر أحد الشخصيات اثارة الجدل في التاريخ الفكر الإسلامي حيث تعلم مبادئ العلوم من طوس انتقل الي نيسابور التي كانت منارة العلم والمعرفة حيث درس في مدارسها وبرع في الفقه واصولها والكلام والمنطق والفلسفة حتى تفوق على الموجودين من اقرانه من التلاميذ كان الغزالي في قمة المعرفة والذكاء العلمي والاجتماعي حيث أصيب في شك عميق شك في المعرفة العقلية هذا الشك أصيب في ارهاق ومرض جسدي (الجوزي، 1409هـ، صفحة 319) منه من الكلام والتدريس حيث رجع الى الطوس حيث الف اعظم كتابه وهو احياء علوم الدين الذي يعد موسوعة كبيرة وضخمه وكتابه تهافت الفلاسفة والمنقذ من الضلال والوسيط او الوجيز وغيرها من مؤلفاته الشهيرة حيث لقب حجة الإسلام ومجدد القرن الخامس حيث يعد علمه واسع النطاق ولم يكن مجرد عالم بل كان مفكرا قويا في الملاحظات والاستنتاجات (الفداء، 1993، صفحة 208).

#### الخاتمة:

1. يعد كتاب ابن خلكان كتاب مهم لترجمة علماء مدينة دمشق معبرا عن اعتزازهم بمدينتهم التي استقر بها اعداد كبيرة من العلماء.
2. تميز كتاب ابن خلكان بمنهج واضح من خلال ما شرح بعض العلماء حيث تميز بدقة والتحري عم المعلومات وضبط الأسماء وتدقيقها.
3. التزم بالموضوعية في تحدث عن الشخصيات على رغم من اختلاف المذاهب والمعتقدات فقد ذكر المحاسن الأشياء.
4. اهتم في سرد الإنساني والادبي بل سعى لإبراز الجانب الإنساني واهتم في عدم التحيز فقد ترجم لكثير من جميع العلماء خلال كتابه واهتم بجميع التفاصيل.
5. فقد ذكر اهم العلماء في مدينة دمشق ومدارسها وذكر الشيوخ.
6. كانت مدينة دمشق منار للعلم والمعرفة حيث انتقل اعداد كبيره من العلماء والطلاب الى هذه المدينة.

#### -ونستنتج بعض الأمور:

- أ. كانت مدينة دمشق في العصر ابن خلكان مركزا الى العلم والمعرفة وتنوعت المعلومات التي سردها لنا ابن خلكان في كتابه.
- ب. حيث كان العلماء لم يقتصر على العلم في المدارس فقط فقد تولى مناصب الإدارية وابن خلكان واحد من هؤلاء العلماء الذي تولى منصب قاضي القضاة.
- ج. التزم ابن خلكان بخطة واضحة من خلال ما كتبه حيث فصل العلماء الذين عاصروهم وذكر العلماء الذين درسوا قبله في دمشق ليذكر الى القارئ عن صحت المعلومات التي شاهدها وعن المعلومات التي سمعها.
- ح. اهتم والتزم في دقة المعلومات التي نقلها وسردها لدى القارئ وتسهيل سرد المعلومات دون تكرار المعلومة.



## قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن العطار. (د.ت). تحفة الطالبين في ترجمة الامام محيي الدين .
2. ابن الوردي. (د.ت). تاريخ ابن الوردي. (المجلد ج1).
3. المصري، أبو ادريس شريف صالح التشندي. (2009م). ري الضمان بتراجم شيوخ ابن حيان. (المجلد ج2). (تحقيق: محمد عمرو و أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل). مصر: دار المودة للطباعة والنشر.
4. الكرخي، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاضطخري المعروف بالكرخي. (2004). المسالك والممالك. دار الصادر.
5. خلكان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن إبراهيم بن ابي بكر ابن خلكان. (د.ت). وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان. (المجلد ج3). (تحقيق: احسان عباس). بيروت: دار الصادر.
6. الشافعي، أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب الاندقوي الشافعي. (1966). الطالع السفير الجامع أسماء نجباء العميد. (تحقيق: سعد عمر حسن، المحرر) الدار المصرية.
7. البغدادي، أبو بكر احمد بن علي الخطيب. (1997). تاريخ بغداد. (المجلد ج13). (تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا). بيروت: دار الكتب العلمية.
8. ابن نقطة، أبو بكر محمد بن عبد النبي البغدادي الحنبلي المعروف بابن نقطة. (1418هـ). تكملة الاكمال (المجلد ج3). (تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي). المملكة العربية السعودية: جامعة ام القرى.
9. السلماسي، أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن احمد بن محمد أبو بكر بن ابي طاهر الازدي. (2002). منازل الائمة الأربعة ابي حذيفة ومالك والشافعي واحمد. (تحقيق: محمود بن عبد الرحمن قدح). الرياض.
10. السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي. (1984). الانساب. (المجلد ج12). (تحقيق: محمد عوامه). بيروت.
11. الصالحي، أبو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الهادي الدمشقي. (1996). طبقات علماء الحديث، (المجلد ج4). (تحقيق: اكرم البوشي وإبراهيم الزبيق). بيروت.
12. المقدسي، أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد. (2016). الكمال في أسماء الرجال. (المجلد ج1). (تحقيق: شادي بن محمد بن سالم ال نعمان). الكويت.
13. الدينوري، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة. (1992). المعارف (المجلد ج1). (تحقيق: ثروت عكاشة) القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
14. الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان. (1974). المعرفة والتاريخ (المجلد ج1). (تحقيق: اكرم ضياء العمري). بغداد: مطبعة الارشاد.
15. اليعقوبي، احمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح. (1422هـ). البلدان. بيروت: دار الكتب العلمية.
16. البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود. (1988م). فتوح البلدان. بيروت: دار مكتب الهلال.
17. المنجم، إسحاق بن الحسين. (1408هـ). اكام المرجان في نكر المدائن المشهورة في كل مكان. بيروت: عالم الكتب.
18. أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي. (1993). طبقات الشافعيين. (تحقيق: احمد عمر هاشم ومحمد زينهم) (د.م). مكتبة الثقافة الدينية.

19. الامام أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري. (1440هـ). التاريخ الكبير. (المجلد ج1). (تحقيق: محمد بن صالح). الرياض .
20. ابن ما كولا، الأمير أبو نصر علي بن هبة الله . (1961). الاكمال في رفع الارياب عن لمؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والانساب الهند. (المجلد ج3). (تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني). (د.م).
21. العزيزي، الحسن بن احمد المهلي. (1431هـ). الكتاب العزيزي او المسالك والممالك. (تحقيق: بشير خلف)، (د.م).
22. الحموي. (د.ت). معجم الادباء ارشاد الاريب الى المعرفة. (المجلد ج1).
23. الذهبي. (د.ت). سير اعلام النبلاء. (المجلدات ج1-ج51).
24. الكرايسي. (د.ت). الاسامي والكنى. (المجلد ج4).
25. العيني، بدر الدين محمود. (2010م). عقد الحمان في تاريخ اهل الزمان -عصر سلاطين المماليك(648-712هـ). (المجلد ج5). (تحقيق: محمد امين). القاهرة: دار الكتب والوثائق الوطنية.
26. السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين. (1413هـ). طبقات الشافعية الكبرى (المجلد ج8). (تحقيق محمود محمد وعبد الفتاح محمد). هجر للطباعة والنشر والتوزيع.
27. المقرئزي، تقي الدين. (2006). المقفى الكبير. (تحقيق: محمد اليعلاوي). (المجلد ج7). بيروت: دار الغرب الإسلامي.
28. المزى، جمال الدين أبو الحجاج يوسف. (1992). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. (المجلد ج1). (تحقيق: بشار عواد معروف). بيروت.
29. الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد . (1409هـ). مناقب الامام احمد. (تحقيق: عبدالله بن عبد المحسن التركي). دار الهجر.
30. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس. (2002). الاعلام. (المجلد ج7). دار العلم للملايين.
31. زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري. (1981). التكملة الوفيات النقلة. (المجلد ج1). (تحقيق: بشار عواد معروف). مؤسسة الرسالة.
32. ابن طولون، شمس الدين محمد بن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي. (1998). انباء الامراء بأبناء الوزراء . (تحقيق: مهنا حمد المهنا، المحرر) بيروت: دار البشائر الإسلامية.
33. الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبدالله. (2000). الوافي الوفيات. (المجلد ج2). (تحقيق احمد ارناؤوط وتركي مصطفى). بيروت.
34. السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين. (1967). حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة. (المجلد ج1). (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم) مصر .
35. الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري المشهور ابي زرة. (د.ت). تاريخ ابي زرة الدمشقي. (المجلد ج1). (تحقيق: شكر الله بن نعمة الله القوجاني). دمشق: مجمع اللغة العربية.
36. الدمشقي، عبد القادر بن محمد النعيمي. (1990م). الدارس في تاريخ المدارس. (المجلد ج2). (تحقيق: ابراهيم شمس الدين). (د.م): دار الكتب العلمية.

37. ابن زيدان، عبدالرحمن بن محمد السجلماسي. (2008). اتحاف اعلام الناس بجمال اخبار حاضرة مكناس. (المجلد 4ج). (تحقيق: د. علي عمر). القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.
38. الحسيني، عز الدين احمد بن محمد بن عبدالرحمن. (2007). صله التكملة لوفيات النقلة. (المجلد 2ج). (تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف). بيروت.
39. السلمي، عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام. (2016). الغابة في اختصار والنهاية. (المجلد 1ج). (تحقيق: اياد خالد الطباع). بيروت.
40. البرزالي، علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف. (2000). المقتفي على كتاب الروضتين المعروف بتاريخ البرزالي. (المجلد 1ج). (تحقيق: عمر عبد السلام تدمري). بيروت.
41. ابن العطار، علي بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان أبو الحسن علاء الدين. (2007). تحفة الطالبين في ترجمة الامام محيي الدين. (تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان). عمان.
42. المقدسي، عمر بن احمد بن عبد الهادي. (2019). العقود الدرية في ذكر بعض مناقب الإسلام ابن تيمية. (تحقيق: علي بن عمر العمران). بيروت.
43. الكندي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن ابي الفوارس أبو حفص زين الدين ابن الوردي المعري. (1996م). تاريخ ابن الوردي. (المجلد 2ج). بيروت: دار الكتب العلمية.
44. ابن القوطي، كمال الدين أبو الفضل عبدالرزاق بن احمد بن محمد الصابوني المعروف بابن القوسي. (د.ت.). الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة. دار الصار.
45. المحفوظ، محمد. (1994). تراجم المؤلفين التونسيين. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
46. الحموي، محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم ابن واصل أبو عبد الله المازني التميمي. (1957م). مفرج الكروب في اخبار بني أيوب. (المجلد 5ج). (تحقيق: د. الحسين محمد ربيع و سعيد عبد الفتاح عاشور). القاهرة.
47. الزهري، محمد بن سعد بن منيع. (1993). الجزء المتمم لطبقات ابن سعد. (المجلد 1ج). (تحقيق: محمد بن صامل السلمي). الطائف: مكتبة الصديق.
48. ابن كبريت، محمد بن عبد الله بن محمد بن احفاد شرف الدين بن يحيى الحمزي الحسيني المولود ي المعروف. (1385هـ). رحلة الشتاء والصيف. (تحقيق محمد سعيد الطنطاوي). بيروت.
49. ابن بطوطة، محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي أبو عبد الله. (1431هـ). رحلة ابن بطوطة لمسماة تحفة الانظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار. (المجلد 1ج). (د.م): دار الشرق العربي.
50. الداوودي، محمد بن علي بن احمد شمس الدين. (1433هـ). طبقات المفسرين للداوودي. (المجلد 1ج). بيروت: دار الكتب العلمية.
51. الكملائي، محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن. (2018). البذور المضية في تراجم الحنفية. (المجلد 20ج). القاهرة.
52. المرجاني، محمد غفيف الدين بن عبد الله بن عبد الملك. (2002م). بهجة النفوس والاسرار في تاريخ دار الهجرة النبي المختار (صلى الله عليه وسلم). (المجلد 1ج). (تحقيق: محمد عبد الوهاب فضل). بيروت: دار الغرب الاسلامي.

53. مقديش، محمود. (1988). نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والخبار (المجلد ج2). (تحقيق: علي الزواري ومحمد محفوظ). بيروت: دار الغرب الإسلامي.
54. العثماني، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني. (2010). سلم الوصول الى الطبقات الفحول. (المجلد ج1). (تحقيق: محمود عبد القادر الاناؤوط). تركيا.
55. الشافعي، موفق الدين أبو محمد بن عبد الرحمن ابن الشيخ أبي لحرم مكي بن عثمان الشارعي. (1415هـ). مرشد الزوار الى قبور الأبرار. (المجلد ج2). القاهرة: الدر المصرية اللبنانية.
56. أبو المحاسن، يوسف بن تغري بردي بن عبدالله الظاهري الحنفي. (د.ت). النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. (المجلد ج6). مصر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي-دار الكتب.
57. جمال الدين، يوسف بن تغري بردي بن عبدالله الظاهري الحنفي أبو المحاسن. (د.ت). المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي (المجلد ج2). (تحقيق: محمد محمد امين). مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

#### List of sources and references:

1. Ibn al-‘Attar. (n.d.). Tuhfat al-Talibin fi Tarjamat al-Imam Muhyi al-Din [The Gift of the Seekers: Biography of Imam Muhyi al-Din].
2. Ibn al-Wardi. (n.d.). Tarikh Ibn al-Wardi [The History of Ibn al-Wardi] (Vol. 1).
3. Al-Masri, Abu Idris Sharif Salih al-Tashadi. (2009). Ray al-Dhaman bi Tarajim Shuyukh Ibn Hayyan [The Irrigation of Assurance through the Biographies of Ibn Hayyan’s Teachers] (Vol. 2). Edited by Muhammad ‘Amr and Abu al-Hasan Mustafa ibn Isma‘il. Egypt: Dar al-Mawaddah for Printing and Publishing.
4. Al-Karkhi, Abu Ishaq Ibrahim ibn Muhammad al-Farisi al-Istakhri, known as al-Karkhi. (2004). Al-Masalik wa al-Mamalik [Routes and Realms]. Beirut: Dar al-Sadir.
5. Ibn Khallikan, Abu al-‘Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr Ibn Khallikan. (n.d.). Wafayat al-A‘yan wa Anba’ Abna’ al-Zaman [Deaths of Eminent Men and the News of the Sons of the Time] (Vol. 3). Edited by Ihsan ‘Abbas. Beirut: Dar al-Sadir.
6. Al-Shafi‘i, Abu al-Fadl Kamal al-Din Ja‘far ibn Tha‘lab al-Adfawi al-Shafi‘i. (1966). Al-Tali‘ al-Safir al-Jami‘ Asma’ Nujaba’ al-‘Amid [The Radiant Compilation of the Names of the Nobles of al-‘Amid]. Edited by Sa‘d ‘Umar Hasan. Cairo: Al-Dar al-Misriyya.
7. Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad ibn ‘Ali al-Khatib. (1997). Tarikh Baghdad [The History of Baghdad] (Vol. 13). Edited by Mustafa ‘Abd al-Qadir ‘Ata. Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
8. Ibn Nuqtah, Abu Bakr Muhammad ibn ‘Abd al-Nabi al-Baghdadi al-Hanbali, known as Ibn Nuqtah. (1418 AH). Takmilat al-Ikmāl [The Completion of al-Ikmāl] (Vol. 3). Edited by ‘Abd al-Qayyum ‘Abd Rabb al-Nabi. Saudi Arabia: Umm al-Qura University.
9. Al-Salmasi, Abu Zakariyya Yahya ibn Ibrahim ibn Ahmad ibn Muhammad Abu Bakr ibn Abi Tahir al-Azdi. (2002). Manazil al-A‘immah al-Arba‘ah: Abi Hudhayfah, Malik, al-Shafi‘i, wa Ahmad [The Stations of the Four Imams: Abu Hudhayfah, Malik, al-Shafi‘i, and Ahmad]. Edited by Mahmud ibn ‘Abd al-Rahman Qaddah. Riyadh.
10. Al-Sam‘ani, Abu Sa‘d ‘Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi. (1984). Al-Ansab [The Book of Lineages] (Vol. 12). Edited by Muhammad ‘Awwamah. Beirut.

11. Al-Salihi, Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn 'Abd al-Hadi al-Dimashqi. (1996). *Tabaqat 'Ulama' al-Hadith* [Classes of the Scholars of Hadith] (Vol. 4). Edited by Akram al-Bushi and Ibrahim al-Zaybaq. Beirut.
12. Al-Maqdisi, Abu Muhammad 'Abd al-Ghani ibn 'Abd al-Wahid. (2016). *Al-Kamal fi Asma' al-Rijal* [The Perfection in the Names of Men] (Vol. 1). Edited by Shadi ibn Muhammad ibn Salim al-Nu'man. Kuwait.
13. Al-Dinawari, Abu Muhammad 'Abd Allah ibn Muslim ibn Qutaybah. (1992). *Al-Ma'arif* [The Book of Knowledge] (Vol. 1). Edited by Tharwat 'Ukkashah. Cairo: The Egyptian General Book Authority.
14. Al-Fasawi, Abu Yusuf Ya'qub ibn Sufyan. (1974). *Al-Ma'rifah wa al-Tarikh* [Knowledge and History] (Vol. 1). Edited by Akram Diya' al-'Umari. Baghdad: Al-Irshad Press.
15. Al-Ya'qubi, Ahmad ibn Ishaq ibn Ja'far ibn Wahb ibn Wadih. (1422 AH). *Al-Buldan* [The Book of Countries]. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
16. Al-Baladhuri, Ahmad ibn Yahya ibn Jabir ibn Dawud. (1988). *Futuh al-Buldan* [The Conquests of Lands]. Beirut: Dar Maktabat al-Hilal.
17. Al-Munajjim, Ishaq ibn al-Husayn. (1408 AH). *Akam al-Marjan fi Dhikr al-Mada'in al-Mashhura fi Kull Makan* [The Coral Heights: On the Famous Cities Everywhere]. Beirut: 'Alam al-Kutub.
18. Abu al-Fida', Isma'il ibn 'Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Basri al-Dimashqi. (1993). *Tabaqat al-Shafi'iyyin* [Classes of the Shafi'i Scholars]. Edited by Ahmad 'Umar Hashim and Muhammad Zaynhum. (n.p.): Maktabat al-Thaqafah al-Diniyyah.
19. Al-Imam Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Isma'il al-Bukhari. (1440 AH). *Al-Tarikh al-Kabir* [The Great History] (Vol. 1). Edited by Muhammad ibn Salih. Riyadh.
20. Ibn Mākula, al-Amir Abu Nasr 'Ali ibn Habbah Allah. (1961). *Al-Ikmāl fi Raf' al-Irtiyab 'an al-Mu'talif wa al-Mukhtalif fi al-Asma' wa al-Kuna wa al-Ansab* [The Completion in Removing Doubt about Similar and Dissimilar Names, Nicknames, and Lineages] (Vol. 3). Edited by 'Abd al-Rahman ibn Yahya al-Mu'allimi al-Yamani. (n.p.).
21. Al-'Azizi, al-Hasan ibn Ahmad al-Muhallabi. (1431 AH). *Al-Kitab al-'Azizi aw al-Masalik wa al-Mamalik* [The 'Azizi Book or Routes and Realms]. Edited by Bashir Khalaf. (n.p.).
22. Al-Hamawi. (n.d.). *Mu'jam al-Udaba': Irshad al-Arib ila Ma'rifat al-Adib* [Dictionary of Literati: Guiding the Intelligent to the Knowledge of the Learned] (Vol. 1).
23. Al-Dhahabi. (n.d.). *Siyar A'lam al-Nubala'* [Biographies of the Noble Figures] (Vols. 1–51).
24. Al-Karabisi. (n.d.). *Al-Asami wa al-Kuna* [Names and Nicknames] (Vol. 4).
25. Al-'Ayni, Badr al-Din Mahmud. (2010). *'Aqd al-Juman fi Tarikh Ahl al-Zaman: 'Asr Salatin al-Mamalik (648–712 AH)* [The Pearl Necklace in the History of the People of the Age: The Era of the Mamluk Sultans (648–712 AH)] (Vol. 5). Edited by Muhammad Amin. Cairo: Dar al-Kutub wa al-Watha'iq al-Wataniyyah.
26. Al-Subki, Taj al-Din 'Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din. (1413 AH). *Tabaqat al-Shafi'iyyah al-Kubra* [The Great Classes of the Shafi'is] (Vol. 8). Edited by Mahmoud Muhammad and 'Abd al-Fattah Muhammad. Hajr for Printing, Publishing, and Distribution.
27. Al-Maqrizi, Taqi al-Din. (2006). *Al-Muqaffa al-Kabir* [The Great Biographical Dictionary] (Vol. 7). Edited by Muhammad al-Ya'laoui. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami.



28. Al-Mizzi, Jamal al-Din Abu al-Hajjaj Yusuf. (1992). Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal [Refinement of Perfection in the Names of Men] (Vol. 1). Edited by Bashār 'Awwad Ma'ruf. Beirut.
29. Al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj 'Abd al-Rahman ibn 'Ali ibn Muhammad. (1409 AH). Manaqib al-Imam Ahmad [The Virtues of Imam Ahmad]. Edited by 'Abd Allah ibn 'Abd al-Muhsin al-Turki. Dar al-Hijrah.
30. Al-Zirikli, Khayr al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn 'Ali ibn Faris. (2002). Al-A'lam [The Biographical Dictionary] (Vol. 7). Beirut: Dar al-'Ilm lil-Malayin.
31. Zaki al-Din Abu Muhammad 'Abd al-'Azim ibn 'Abd al-Qawi al-Mundhiri. (1981). Al-Takmilah li-Wafayat al-Naqalah [The Supplement to the Obituaries of the Transmitters] (Vol. 1). Edited by Bashār 'Awwad Ma'ruf. Beirut: Al-Risalah Foundation.
32. Ibn Tulun, Shams al-Din Muhammad ibn 'Ali ibn Khumarawayh ibn Tulun al-Dimashqi al-Salihi al-Hanafi. (1998). Anba' al-Umara' bi-Anba' al-Wuzara' [The News of the Princes about the News of the Viziers]. Edited by Muhanna Hamd al-Muhanna. Beirut: Dar al-Basha'ir al-Islamiyyah.
33. Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn 'Abd Allah. (2000). Al-Wafi bi al-Wafayat [The Complete in Biographies] (Vol. 2). Edited by Ahmad Arnā'ūt and Turki Mustafa. Beirut.
34. Al-Suyuti, 'Abd al-Rahman ibn Abi Bakr Jalal al-Din. (1967). Husn al-Muhadarah fi Tarikh Misr wa al-Qahirah [The Pleasant Discourses on the History of Egypt and Cairo] (Vol. 1). Edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim. Cairo.
35. Al-Dimashqi, 'Abd al-Rahman ibn 'Amr ibn 'Abd Allah ibn Safwan al-Nasri, known as Abu Zur'ah. (n.d.). Tarikh Abi Zur'ah al-Dimashqi [The History of Abu Zur'ah al-Dimashqi] (Vol. 1). Edited by Shukr Allah ibn Ni'mat Allah al-Qawjani. Damascus: Academy of the Arabic Language.
36. Al-Dimashqi, 'Abd al-Qadir ibn Muhammad al-Nu'aymi. (1990). Al-Daris fi Tarikh al-Madaris [The Learned on the History of Schools] (Vol. 2). Edited by Ibrahim Shams al-Din. (n.p.): Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
37. Ibn Zaydan, 'Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Sijlmasi. (2008). Ithaf A'lam al-Nas bi-Jamal Akhbar Hadrat Miknas [Delighting the People with the Beautiful News of the City of Meknes] (Vol. 4). Edited by Dr. 'Ali 'Umar. Cairo: Maktabat al-Thaqafah al-Diniyyah.
38. Al-Husayni, 'Izz al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn 'Abd al-Rahman. (2007). Sillat al-Takmilah li-Wafayat al-Naqalah [The Continuation of the Supplement to the Obituaries of the Transmitters] (Vol. 2). Edited by Dr. Bashār 'Awwad Ma'ruf. Beirut.
39. Al-Sulami, 'Izz al-Din 'Abd al-'Aziz ibn 'Abd al-Salam. (2016). Al-Ghabah fi Ikhtisar al-Nihayah [The Grove in Abridging al-Nihayah] (Vol. 1). Edited by Iyad Khalid al-Tibah. Beirut.
40. Al-Barzalī, 'Alam al-Din Abu Muhammad al-Qasim ibn Muhammad ibn Yusuf. (2000). Al-Muqtafi 'ala Kitab al-Rawdatayn, known as Tarikh al-Barzalī [The Sequel to "The Two Gardens," Known as al-Barzali's History] (Vol. 1). Edited by 'Umar 'Abd al-Salam Tadmuri. Beirut.
41. Ibn al-'Attar, 'Ali ibn Ibrahim ibn Dawud ibn Salman ibn Sulayman Abu al-Hasan 'Ala' al-Din. (2007). Tuhfat al-Talibin fi Tarjamat al-Imam Muhyi al-Din [The Gift of the Seekers: Biography of Imam Muhyi al-Din]. Edited by Abu 'Ubaydah Mashhur ibn Hasan Al-Salman. Amman.
42. Al-Maqdisi, 'Umar ibn Ahmad ibn 'Abd al-Hadi. (2019). Al-'Uqud al-Durriyyah fi Dhikr Ba'd Manaqib al-Islam Ibn Taymiyyah [The Precious Necklaces on Some of the Virtues of Shaykh al-Islam Ibn Taymiyyah]. Edited by 'Ali ibn 'Umar al-'Imran. Beirut.



43. Al-Kindi, 'Umar ibn Muzhaffar ibn 'Umar ibn Muhammad ibn Abi al-Fawaris Abu Hafs Zayn al-Din Ibn al-Wardi al-Ma'arri. (1996). Tarikh Ibn al-Wardi [The History of Ibn al-Wardi] (Vol. 2). Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
44. Ibn al-Quti, Kamal al-Din Abu al-Fadl 'Abd al-Razzaq ibn Ahmad ibn Muhammad al-Sabuni, known as Ibn al-Qawsi. (n.d.). Al-Hawadith al-Jami'ah wa al-Tajārib al-Nafi'ah fi al-Mi'ah al-Sabi'ah [The Comprehensive Events and Useful Experiences in the Seventh Century]. Beirut: Dar al-Sadir.
45. Al-Mahfuz, Muhammad. (1994). Tarajim al-Mu'allifin al-Tunisiyyin [Biographies of Tunisian Authors]. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami.
46. Al-Hamawi, Muhammad ibn Salim ibn Nasr Allah ibn Salim ibn Wasl Abu 'Abd Allah al-Mazini al-Tamimi. (1957). Mufarrij al-Kurub fi Akhbar Bani Ayyub [The Reliever of Distress: On the History of the Ayyubids] (Vol. 5). Edited by Dr. al-Hasanin Muhammad Rabi' and Sa'id 'Abd al-Fattah 'Ashur. Cairo.
47. Al-Zuhri, Muhammad ibn Sa'd ibn Munabba'. (1993). Al-Juz' al-Mutammim li-Tabaqat Ibn Sa'd [The Supplementary Volume to Ibn Sa'd's Biographical Classes] (Vol. 1). Edited by Muhammad ibn Samil al-Sulami. Ta'if: Maktabat al-Sadiq.
48. Ibn Kabrit, Muhammad ibn 'Abd Allah ibn Muhammad ibn Ahfad Sharaf al-Din ibn Yahya al-Hamzi al-Husayni al-Ma'ruf. (1385 AH). Rihlat al-Shita' wa al-Sayf [The Journey of Winter and Summer]. Edited by Muhammad Sa'id al-Tantawi. Beirut.
49. Ibn Battutah, Muhammad ibn 'Abd Allah ibn Muhammad ibn Ibrahim al-Lawati al-Tanji Abu 'Abd Allah. (1431 AH). Rihlat Ibn Battutah al-Musammah Tuhfat al-Nuzzar fi Ghara'ib al-Amsar wa 'Aja'ib al-Asfar [The Travels of Ibn Battutah: The Masterpiece of Spectators in the Wonders of Cities and Marvels of Travels] (Vol. 1). (n.p.): Dar al-Sharq al-'Arabi.
50. Al-Dawudi, Muhammad ibn 'Ali ibn Ahmad Shams al-Din. (1433 AH). Tabaqat al-Mufasssin li al-Dawudi [Classes of Qur'anic Commentators by al-Dawudi] (Vol. 1). Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.